العدد السادس والعشرون /5 آذار/2022

أخبارنا

ثقافية - اخبارية - منوعة

facebook.com/WSU.SYRIA

نشرة شهرية تصدر عن وحدة دعم وتمكين المرأة تختص في الشأن العام للمرأة في الشمال السوري

عدسة ثائرة

«سناء العلي» تولد بلدة جيش بالقرب من معرة النعمان في عقدها الثالث وأم لثلاثة أطفال
تروي لنا تفاصيل مسيرتها في الإعلام ودعمها للنساء وتقول أحببت الكتابة والقراءة وأغلب أوقات فراغي كنت أقضيها في المكتبة.
أقرأ وخاصة الروايات والدواوين الشعرية وكل ما يتعلق باللغة العربية، كتبت الشعر العمودي المقفى منذ صغري وأنا جاهلة حينها بعلم العروض ولكن اقتصرت كتابتي على السماعي واللحن.
بعد قيام ثورتنا المباركة شاركت في بعض المظاهرات في حلب وحينها قررنا أنا وزوجي الانضمام إلى صفوف الثائرين بشكل علني وأن يكون موقفنا معلناً وصوتنا أقوى.
في سنوات النزوح عام 2015 تحررت مدينة إدلب وبدأت تظهر مشاريع خاصة بالمرأة في مختلف المناطق التحقت حينها بدورة تمريض عن طريق مركز مزايا ومن بعدها انضممت إلى أول دورة للصحافة والإعلام وبفضل الله نجحت بها وعملت على أثرها في التقارير المكتوبة في مجلة مزايا وكاتبة لمسلسل إذاعي بعنوان «حكايات من حارتنا» في راديو فرش.
وبعد توقف عمل المجلة التحقت بدورة للتصوير في كفرنبل وقدمت مشروع تصوير نال رضا الإدارة وعلى إثره تم توظيفي كمراسلة للمنصة منذ ثلاث سنوات وإلى الآن.
من خلال عملي كمراسلة للمنصة استطعت الوصول للكثير من السيدات في المخيمات وفي البلدات والمدن في الشمال السوري المحرر ونقلت معاناة الكثيرات وسعيت بفضل الله لمساعدة البعض عن طريق بعض المنظمات أو الفرق أو معارفي من أهل الخير وفاعليه.
أقدم الدعم من خلال نقل المعاناة ونشر القصص على منصة +SY.
أسست الصداقات المتينة مع العديد من السيدات ومازلت على تواصل مع الكثيرات ومتابعة أخبارهن..
ساهمت في تمكين فئة من النساء في مجال التدريب الصحفي وكتابة وتحرير الخبر في مركز تجمع الناجيات في معرة مصرين واستفادت المتدربات من الدورة وأصبحن يعرفن معنى الصحافة والإعلام وأساسياتها ومبادئها وأخلاقيات المهنة.
و برأيي أن المسؤول عن دعم النساء هو بالدرجة الأولى الأهل والأسرة ثم المدرسة والجامعة والمعاهد لتحصل الفتاة على شهادة تكون سندا لها..
أما من جهة أخرى فتقع المسؤولية أيضا على الجهات الحاكمة والمنظمات الفاعلة في المناطق التي تقيم بها السيدات المحتاجات للدعم بمختلف أنواعه.
كوني إعلامية وبالتاء المربوطة فأنا أستطيع الوصول إلى معاناة السيدات أكثر من الزملاء الشباب.
وذلك ليس إنقاصًا من أهمية عملهم وجهدهم، ولكن في مجتمعنا أستطيع أنا وزميلاتي من النساء الإعلاميات الدخول إلى خيمة امرأة وحيدة أو أرملة أو ما شابه أو إلى بيتها وتستطيع أن تتعامل بأريحية معي كإعلامية امرأة.
ذلك لأننا في مجتمع له عاداته وتقاليده التي نعلمها جميعا.

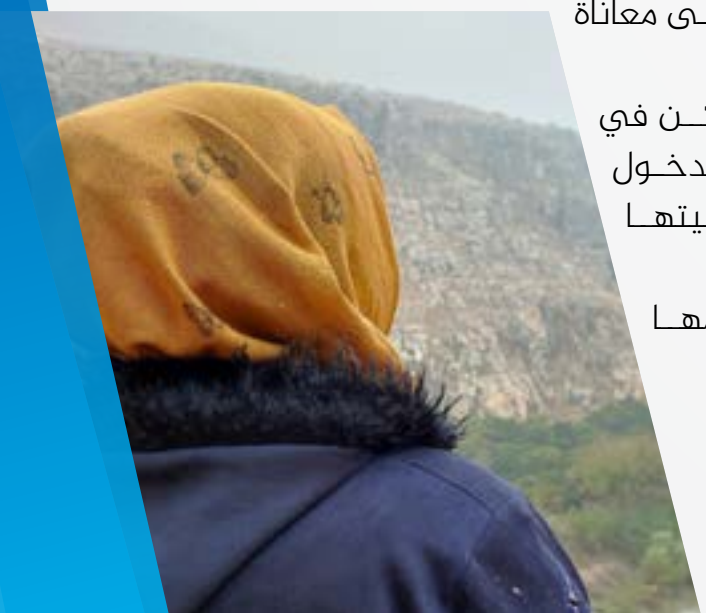

آراء.COM

ساهم تواجد النساء في الاعلام بتغيير الصورة النمطية وتسليط الضوء على إمكانيات النساء وفاعليتهن.

برأيكم هل كان هناك تغيير بوجود نساء عاملات بالإعلام والمجال الصحفي قبل الثورة واثناءها؟

هو سؤال طرحناه على متابعينا لمعرفة ورصد آرائهم حول تواجد النساء في الصحافة نستعرض بعضاً منها:

صديقتي ... قبل الثورة الاعلام لم يكن ذو مصداقية ومسيس لصالح النظام السوري والاعلاميات السوريات لم يكن لهن أثر ملموس يذكر

ام بعد الثورة فتحاول المرأة الإعلامية وضع بصمتها بغاية الصعوبة التي تعاني منها المرأة من التهميش وصعوبة الوصول الى مراكز صنع القرار

أماني

ما كنت شوف وجه الأعلام (الأنثوي) خلي نسميه ما قبل الثورة للحقيقة، بينما بعد الثورة صار المجال بمبادرات النساء بهالمجال مفتوحة أكتر وأسهل اعتقد بسبب الدورات المستمرة اللي عم تنعمل، حمل الكاميرا بكل ثقة وعمل اللقاءات المميزة واكتر من لقاء كان معي شخصياً من قبل نساء إعلاميات وهالشي مريح كتير وإيجابي، وكانت نتيجة اللقاءات من حيث المونتاج او التصوير او حتى الاسئلة لا تقل عن اي أعلامي متمكن، وهاد دليل على أنه فيه تغير ملحوظ بوجود النساء بالوسط الإعلامي

نادية درج

بالنسبة للإعلام بشكل عام فرق كتير بين الثورة وما قبل الثوة اما بدور الاعلاميات التغير بطيء وخصوصا انو الاعلاميات بكونوا أقدر على تسليط الضوء بقضايا تهم المرأة حتى الاعلام بشكل عام ما في عليه رقابة وخصوصا غرف الاخبار يلي تعنى بنشر الفضائح يلي لازم نسترها

صار عليهن مسؤوليات وخطر أكبر ...وبنفس الوقت قيود ما بتخليهم يغطو كل المناطق والاخبار

أحلام

قبل كانت المشاركة معدومة للنساء الاعلاميات بمناطقنا وحتى كان صوت النساء مو مسموع وكتير كان في قضايا بتخص المرأة مهمشة وماحدا عم يلتفتلها وهلأ الحمدلله المشاركة للنساء الاعلاميات فعالة مقارنة بالسابق وعم يتسلط الضوء على قضايا النساء أكثر

عبير عبد الخالق

النساء والسلطة الرابعة

مع دخول الثورة السورية عامها الحادي عشر، لابد أننا لاحظنا تغيير واختلاف في الشارع السوري وفي الكثير من المجالات والجوانب منها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وحتى الفكرية عن مرحلة ما قبل الثورة. وإذا ذهبنا لنطاقٍ أضيق وتحدثت عن السلطة الرابعة في سورية و تبدل حالها نوعاً ما والانتقال من مرحلة القيود والتبعية الكاملة والمقيدة بالنظام الحاكم و فروعه الأمنية إلى مرحلة نقل الخبر و رصد الحقيقة وتوثيقها، لوجدنا تغير كبير، حيث أطلقت في بداية الثورة العديد من التنسيقيات التي كانت تعمل على توثيق الانتهاكات والجرائم التي ارتكبها النظام بحق الشعب السوري وتطور حال الصحافة والإعلام فيما بعد لتنشأ العديد من الوكالات الإعلامية والمحطات الإذاعية والتلفزيونية الثورية.

عمل النساء في الصحافة والإعلام قبل الثورة

لم يكن وضع النساء في العمل الإعلامي والصحفي أفضل حالاً من الوضع السياسي، مثلما كان النظام والمجتمع مُهمش لدور النساء في الأماكن السياسية، أيضاً كان هناك تهميش وعدم قبول مجتمعي لوجود نساء عاملات في المجال الإعلامي والصحفي، والغالبية ترى بأن النساء عملهن يكون في الإطار الطبي أو التعليمي وغير ذلك يعتبر تجاوز لعادات المجتمع.

وكانت النساء الإعلاميات سابقاً غالبيتهن يلجئن للإذاعة أو الإعلام المكتوب ونسبة ضئيلة جداً من تسلك في عملها الإعلام المرئي، فقد كان الخطر والخوف من العمل بهذا المجال يوازي الخوف في الحديث عن الشق السياسي.

معوقات دخول النساء المجال الإعلامي بعد انطلاق الثورة

لم يصبح عمل النساء في المجال الإعلامي أفضل حالا بكثير عما كان قبل الثورة، لكن هناك تغير بسيط وبسبب الحاجة لتوثيق الجرائم ونقل الحقيقة لجأت الكثير من النساء للمجال الإعلامي وأصبح هناك عدد من النساء اللواتي عملن كمواطنات صحفيات بعيداً عن التعليم الأكاديمي، ومنهن نساء خريجات من اختصاصات أخرى، مثل «رزان زيتونة» التي أسست مع مجموعة ناشطين لجان التنسيق المحلية لتوثيق انتهاكات النظام، واختطفت بعام 2013. كما أن دخول النساء هذا المجال كان بشكل ضئيل وذلك بسبب العادات المجتمعية بالدرجة الأولى، بالإضافة لفقدان الأمان وعدم وجود داعمين بشكل كافي للتأثير على أهمية وجود النساء في المجال الإعلامي والصحفي.

و بخطوة إيجابية في مناطق الشمال السوري وإحداث كلية الإعلام التي يعتبر وجودها مهم كباقي الكليات، ألاحظ قلة عدد الإناث مقارنة بالذكور في ذلك الفرع، مما يوضح ويؤكد استمرار وجود عوائق تمنع الطالبات من دراسة الإعلام.

دعم وحماية النساء الصحفيات

ومع قلة عدد النساء العاملات في المجال الإعلامي والصحفي في الوكالات الإعلامية، هذا ما ينعكس سلباً على تصوير واقع النساء ونقل أخبارهن، فهناك قصص ومواضيع لسيدات لا يمكن للصحفي أن ينقله كما لو أن صحفية تنقلها، فالمجتمع السوري بطبيعته الشرقية بحاجة النساء الإعلاميات كما هو بحاجة النساء الطبيبات والمعلمات.

عدم وجود الحماية التامة والكافية هي أحد أهم العوائق لدى العديد من النساء الصحفيات، حيث أنهن يتوقفن في مكانٍ معين بسبب غياب الحماية وتوقع الخطر الذي يؤثر بشكل شخصي.

كما أن لضعف الدعم التقني والأكاديمي دور في عمل النساء الصحفيات، فالعمل على تأهيل النساء الصحفيات وبناء قدراتهن في مجال الصحافة والإعلام أمر مهم فالتدريبات والورشات الإعلامية التي تحتاجها النساء الصحفيات لصقل خبراتهن، تؤثر بشكل إيجابي وكبير على مدى واسع. فبناء القدرات ومساعدتهن لكسب الخبرات يشجع لنقل النساء أخبار النساء.

بقلم: ربا المحمد

ننشر في زاوية مقال الرأي مقالات تعبر عن وجهة نظر أصحابها، ليس بالضرورة عن رأي وحدة دعم وتمكين المرأة

حماية وتطوير الصحفيين/ات وميثاق الشرف الإعلامي

حماية وتطوير الصحفيين/ات مشروع أطلقته وحدة دعم الاستقرار في الشمال السوري بالتعاون مع اتحاد الإعلاميين السوريين، وتم تنفيذه على مرحلتين، واختتم بمؤتمر هو الأول من نوعه على مستوى الشمال لإطلاق ميثاق شرف إعلامي موحد لتنظيم العمل الإعلامي وضمان حقوق وواجبات الصحفيين/ات وحرية تنقلهم وحمايتهم.

جاء هذا المشروع بسبب حاجة العاملين /ات في المجال الإعلامي والصحفي ضمن المنطقة للتطوير والحماية بالإضافة لتنظيم عملهم، والتنسيق مع سلطات الحكم ا لمحلي.

تم خلال المشروع إقامة ورشات عامة وتخصصية جمعت بين العاملين/ات في المجال الإعلامي، السلطات المحلية، وجهاء المدن ومنظمات المجتمع المدني، وجرى خلالها الحديث حول الحقوق والواجبات للإعلاميين/ات والصحفيين/ات وأخلاقيات ومحددات العمل الصحفي والإعلامي، كما تضمن المشروع تدريبات تقنية تخصصية بناء على توصيات الإعلاميين في وقت سابق.

يأتي ذلك ضمن سعي الوحدة لرفع كفاءة الإعلاميين/ات تقنياً ومهنياً في عدة مجالات وتخصصات على أوسع نطاق في الشمال السوري المحرر، حيث استهدف المشروع كلاً من مناطق (اعزاز - مارع - عفرين - جرابلس - الباب)، وأطلقت الوحدة مسابقة إعلامية تضم عدة اختصاصات: التعليق الصوتي، التصوير الفوتوغرافي، تصوير الفيديو، كتابة السيناريو، والمونتاج.

واختتم المشروع بـ «ميثاق الشرف الإعلامي» بعد صياغة المخرجات التي صدرت عن الورشات من قبل تخصصين صحفيين وأكاديميين، وقد تم التوافق عليه بعد سلسلة من ورشات العمل بين الإعلاميين والجهات الفاعلة والمعنية والمصادقة عليها، ضمن مؤتمر عام حضره كل من الحكومة المؤقتة ممثلة برئيس الحكومة وعدد من الوزراء ووزارة الدفاع واتحاد الإعلاميين السوريين والعديد من الإعلاميين/ات والفعاليات والوكالات الإعلامية التي غطت الحدث.

بالإضافة إلى طرح البنود القانونية للعمل الإعلامي بإشراف تخصصين وقانونيين من ضمنهم نقابة المحامين الأحرار.

لجنة قباسين

نظمت اللجنة عدة جلسات حوارية كان أهمها:
- جلسة تدريبية بعنوان توكيد الذات.
- جلسة حوارية بعنوان السياق الاجتماعي.
- جلسة تدريبية بعنوان مفهوم الدولة.

53 مستهدفة

لجنة قباسين

نظمت اللجنة عدة جلسات حوارية كان أهمها:
- جلسة توعية حول مرض الحصبة.
- جلسة حوارية بعنوان السياق الاجتماعي.
- مشاركة مركز ابداع المرأة بمعرض للرسم والأعمال اليدوية.

48 مستهدفة

لجنة اعزاز

نظمت اللجنة عدة جلسات حوارية كان أهمها:
- تدريب بعنوان «القانون الدولي وحقوق الإنسان»
- جلسة حوارية بعنوان: «السياق الاجتماعي»

41 مستهدفة

الإنتشار
لدى الوحدة وصول لـ 12 مدينة في ريفي حلب الشمالي والشرقي.
الأهداف
تمكين النساء من المشاركة الفعالة في الحياة العامة.
Women Support
Unit
وحدة دعم وتمكين المرأة
البرامج
تمكين- تدريب -مشاركة-تشبيك
الرؤية
مجتمع سليم فيه نساء متمكنات يساهمن في بناء المجتمع ،ومواجهة التحديات بالشراكة مع الرجل.
تعريف الوحدة
منظمة مجتمع مدني محلية وغير ربحية تعنى بشؤون النساء.
أُطلقت عام 2018 من خلال مؤتمر حضره أكثر من 150 امرأة في الريف الشمالي والشرقي لمدينة حلب من عفرين حتى جرابلس.
الرسالة
تستهدف الوحدة النساء اللواتي لديهن صعوبات في لعب دورهن بشكل أمثل في المجتمع، وتسعى لتمكين المرأة سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً في الريف الشمالي والشرقي في مدينة حلب

العنوان

سوريا -حلب -اعزاز

النطـــاق الجغرافـــي لعمـل الوحـدة: الريـف الشـــمالي والشـــرقي

معلومات التواصل

twitter
instagram
facebook
gmail
youtube
instagram
WhatsApp

تصميم :آيـة طعمـة

إعـــداد: صبحيـــــة مســاعدة الإعـداد: شـغف الـبري